

تفسير السمرقندي

@ 287 لا إله إلا الله .

يعني ادع الناس إلى ذلك .

ويقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (ليتني أعلم أي الكلام أفضل وأي الدعاء أفضل) .

فأعلمه الله أن أفضل الكلام التوحيد وأفضل الدعاء الاستغفار) .

ثم قال ! 2 2 ! روى الزهري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال (إني لأستغفر الله وأتوب إليه في كل يوم سبعين مرة أو أكثر) .

وروى أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ^ إني أستغفر الله تعالى وأتوب إليه في كل يوم مائة مرة ^ .

وروى عبد الرزاق عن معمر عن ابن جريج قال قلت لعطاء استغفر للمؤمنين في المكتوبة قال نعم .

قلت فمن ابتدئ قال فينفسك كما قال الله تعالى ! 2 . ! 2

! 2 ! يعني منتشركم بالنهار ومأواكم بالليل .

ويقال ذهابكم ومجيئكم .

قوله عز وجل ! 2 2 ! وذلك أنهم كانوا يأنون بالوحي ويستوحشون إذا أبطأ فاشتاقوا

إلى الوحي فقالوا لولا ! 2 2 ! يعني هلا نزلت سورة .

قال الله تعالى ! 2 2 ! يعني مبينة يعني الحلال والحرام ! 2 2 ! يعني أمروا فيها

بالقتال .

وقال قتادة كل سورة ذكر فيها ذكر القتال فهي محكمة .

وقال القتيبي في قراءة ابن مسعود سورة محدثة وتسمى المحدثة المحكمة لأنها إذا نزلت تكون

محكمة ما لم ينسخ منها شيء .

ويقال ! 2 2 ! فيها ذكر القتال وطاعة النبي صلى الله عليه وسلم فرح بها المؤمنون وكره

المنافقون فذلك قوله ! 2 2 ! يعني الشك والنفاق .

! 2 ! كراهية لنزول القرآن .

يعني إنهم يشخصون إليك بأبصارهم وينظرون نظرا شديدا من شدة العداوة كما ينظر المريض

عند الموت .

! 2 ! فهذا تهديد ووعيد .

يعني وليهم المكروه يعني قل لهم احذروا العذاب وقد تقدم الكلام \$ سورة محمد 21 - 23 \$

ثم قال ! 2 2 ! قال القتيبي هذا مخصوص يعني قولهم قبل نزول